

## صحيفة الحقائق 8 – مساعدة الضحايا

يحتوي قانون الصحة العقلية للعام 2000 (القانون) (Mental Health Act 2000) على ملحقات لمساعدة ضحايا جرائم أشخاص يعانون من مرض عقلي. كما أنه يحتوي على ملحقات تهدف إلى ضمان سلامة الضحايا والمجتمع.

### كيف يوفر القانون المساعدة للضحايا؟

يمكن القانون الضحايا من تلقي معلومات محددة حول مريض الصحة العقلية ذات صلة بسلامتهم ووجودهم. كما يشمل القانون أيضا ملحقات تمكن الضحايا من إبداء آرائهم فيما يتعلق بتلك الأمور وخذ تلك الآراء بعين الاعتبار في نظام الصحة العقلية القضائي.

### ما هي أوامر معلومات المريض؟

أوصت مراجعة العام 2006 لقانون الصحة العقلية للعام 2000 (Review of the Mental Health Act 2000) بتأسيس نظام تسجيل لإدارة توفير المعلومات لضحايا الجرائم التي يرتكبها أشخاص تم تحويلهم من النظام العدلي الجنائي إلى نظام الصحة العقلية.

تمكن أوامر معلومات المريض المتهم (Classified Patient Information Orders) وأوامر معلومات المريض القضائي (Forensic Patient Information Orders) الضحايا المسجلين وأشخاص غيرهم من تلقي معلومات طبقا لما ينص عليه القانون. وتشمل تلك المعلومات أي تغييرات في وضع قانون الصحة العقلية للمريض ومستوى المريض من علاج المريض الزائر. كما أن ضحايا مريض ضمن أمر قضائي (Forensic Order) يمكنهم تلقي معلومات حول المراجعة التالية من قبل لجنة مراجعة الصحة العقلية (اللجنة) (Mental Health Review Tribunal) بحيث يمكنهم تقديم طلب للجنة إذا رغبوا في ذلك.

تتم إدارة سجلات أوامر المعلومات من قبل مكتب مدير الصحة العقلية (Director of Mental Health)، مع المعلومات التي يتم تزويدها من قبل الضحايا عبر خدمة دعم ضحايا الصحة في كوينزلاند (Queensland Health Victim Support Service).

انظر صحيفة الحقائق 9 – أوامر معلومات المريض المتهم والمريض القضائي لمزيد من المعلومات.

### كيف تتم موازنة مصالح الضحية مع مصالح المريض؟

يهدف نظام تسجيل المعلومات إلى حماية صحة وسلامة الضحايا والمرضى. ولا يمكن إصدار أمر معلومات في حال كان من المرجح أن ينجم عن إفشاء المعلومات ضرر شديد لصحة المريض أو تعريض سلامة أي شخص للخطر. وفوق كل ذلك، ففي حين تطالب الملحقات التشريعية بإبلاغ المرضى بأمر المعلومات، فإن هناك ملحقات أيضا لعدم إبلاغ المريض في حال كان من المرجح أن يكون للأمر تأثير سلبي على صحة المتقدم بالطلب أو المريض، أو تعريض سلامة أي شخص للخطر. كما يدرج القانون أيضا خطوط حماية للحماية ضد النشر العلني لمعلومات مريض زودت طبقا لأمر.

### كيف يمكن أن يقدم الضحايا آراءهم؟

يمكن أن توفر الضحية معلومات لمحكمة الصحة العقلية (Mental Health Court) ذات صلة بقرارات المحكمة. ويشمل ذلك معلومات حول الحالة العقلية للجاني المتهم زمن حدوث الجريمة ورأي الضحية حول درجة الخطر التي يمثلها الجاني المتهم على الضحية أو عائلة الضحية.

كما تستطيع الضحية أيضا تقديم مواد للجنة لأخذها بعين الاعتبار في المراجعة.

وينبغي أن يتم إبلاغ الضحية بالأسباب التي بني عليها قرار المحكمة أو اللجنة للسماح أو لعدم السماح بأخذ تلك المواد بعين الاعتبار.

**ما هي خدمة دعم ضحية الصحة في كوينزلاند؟**

خدمة دعم ضحية الصحة في كوينزلاند خدمة على امتداد الولاية توفر المعلومات والدعم لضحايا المجرمين المرضى عقليا. وتوفر الخدمة الدعم للضحايا المباشرين لجريمة، أو أهل أو أوصياء ضحية من صغار السن، أو ضحية قاصرة قانونيا، أو أفراد أسرة ضحية، وأشخاص آخرين تضرروا بشكل مباشر بالجريمة.

ويمكن لخدمة دعم ضحايا الصحة في كوينزلاند أن تسعد الضحايا من خلال:

- توفير المعلومات والدعم لفهم نظام الصحة العقلية القضائي وإجراءاته
- المساعدة على الوصول إلى صلاحيات تشمل طلبات أوامر معلومات المريض والقيام بتصريحات وتقديم طلبات
- توفير الاستشارة والدعم في المحكمة والمراجع
- توفير المعلومات للضحايا المسجلين فيما يتعلق بأوامر معلومات المريض المتهم أو القضائي
- زيادة الوعي باحتياجات الضحايا مع طاقم الصحة العقلية والخدمات ذات الصلة.

**ما هي ملحقات سلامة المجتمع؟**

يمكن لمحكمة الصحة العقلية أو اللجنة فقط الموافقة على علاج زائر محدود (Limited Community Treatment) أو إلغاء أمر قضائي. ولا يمكن للمحكمة أو اللجنة اتخاذ قرارات حول إطلاق سراح شخص إلا في حال اقتنعت المحكمة أو اللجنة بأن المريض لا يمثل خطرا غير مقبول على سلامته أو على سلامة أي شخص آخر.

كما تلتزم المحكمة واللجنة أيضا باعتبار ما إذا كان ينبغي المطالبة، كشرط لأي موافقة على علاج زائر مؤقت، بعدم اتصال المريض بالضحية أو شخص معين آخر. وفي حال تم خرق أي اتفاق، فيمكن إلغاء علاج الزائر المؤقت لضمان إعادة الشخص فورا إلى مرفق الصحة العقلية.

**ما هي أوامر عدم الاتصال (Non-Contact Orders)؟**

في حال قامت اللجنة بإلغاء أمر قضائي، فيمكنها إصدار أمر بعدم الاتصال. حيث يمكن لأمر عدم الاتصال أن يمنع شخصا من الاتصال بالضحية، أو من الذهاب إلى مكان محدد أو من التواجد ضمن مساحة تقريبية محددة من المكان. وللمحكمة سلطات مماثلة في الحالات التي تقرر فيها عدم إصدار أمر قضائي لشخص تقرر أنه غير سليم عقليا أو غير ملائم بشكل دائم للمحاكمة.

**ماذا عن الملحقات الأخرى التي تساعد الضحايا؟**

تنطبق ملحقات قانون ضحايا الجرائم الجنائية لعام 1995 (Criminal Offence Victims Act 1995) على أمور تمثل أمام محكمة الصحة العقلية. وتطالب وكالات القضاء الجنائي بتوفير معلومات للضحايا حول حقوقهم، وعملية اتخاذ القرار وتواريخ جلسات استماع المحكمة. كما أن لضحية جريمة أيضا حق الوصول إلى دفعات المنح للأضرار في حال وجد الجاني المريض عقليا في حال اختلال عقلي أو غير ملائم للمحاكمة بشكل دائم.

**لمزيد من المعلومات**

Queensland Health Victim Support Service  
هاتف: 1800 208 005

Mental Health Act Liaison Officer  
Mental Health Branch  
Queensland Health  
GPO Box 48, BRISBANE Q 4001

هاتف: 1800 989 451 أو 07 3234 0417

البريد الإلكتروني: [mha2000@health.qld.gov.au](mailto:mha2000@health.qld.gov.au)  
الموقع الإلكتروني: [www.health.qld.gov.au/mha2000](http://www.health.qld.gov.au/mha2000)